© rasailojaraid.com

هاجر تدعو للإسلام

ومنذ أن أعلنت هاجر إسلامها وهي تعمل بجد ونشاط لنشر الإسلام فهي ترى أن رسالتها الآن أن تجاهد في سبيل الإسلام وابلاغ دعوته الى الأمريكيين الذين يجهلون حقيقة الإسلام، وذلك بفعل الصورة المشوهة التي صور الإسلام بها من خلال أعدائه الحاقدين عليه.

لقد غير الإسلام "هاجر" تغييراً شاملاً، فبعد أن كانت تعيش كأية فتاة أمريكية حياة لاهية - أصبحت الآن ملتزمة بقواعد ومبادئ الاسلام، كما تقول: إن هدفي الأسمى أن أجاهد في سبيل الإسلام، وأن أحارب الراسمالية، والطغيان والشر، فبعد تجربتي وجدت أن الإسلام هو الطريق الوحيد لخلاص الانسانية من خطر الحروب والمجاعات والعناء

وعندما سُئلت هاجر ولماذا الاسلام بالذات هو السبيل الى خلاص البشرية؟ أجابت قائلة: إن الاسلام هو الدين الوحيد الذي يقدم حلولاً لقضايانا الاجتماعية، والسياسية المعاصرة، إنه نظام حياة شامل يوازن بين مطالب الروح وحاجات الجسد دونما إخلال لقد وجدت فيه أجوبة شافية على تساؤلات فلسفية كانت تقلقني وتقض مضجعي.

وحين تتحدث هاجر عن الاسلام تشعر بالصدق في كلامها - فهي تعي ما تقول، وأحياناً تنطق بالعبارات الاسلامية باللغة العربية، ولكنها في كل الحالات تفهم جيداً أن الاسلام نظام شامل، وليس دين عبادات فقط. الجهاد في نظرها أهم ما في الاسلام، أو أهم ما يحتاج اليه المسلمون في الوقت الحاضر.

ومنذ اسلامها غيرت هاجر أسلوب حياتها، فارتدت اللباس الشرعي، وبدأت تودي الصلوات الخمس في مواقيتها، وبذلت جهداً

بقية على صفحة ٥٦

© rasailojaraid.com

© rasailojaraid.com

بقلم:۔ الأستاذ محمد اسلم راناؔ تعریب:۔ الحافظ محمد عمار خان ناصرؔ

حین مات الإلٰہ!!!

ان عامۃ الظن فی دراسۃ المذاھب والادیان والمقارنۃ بینھا انھا جفاف۔ ولکن ھذا الرأی لیس بسدید من کلّ وجہ۔ فربما یعلم فیھا اشیاء عجیبۃ واستعلامات مألوفۃ وقد یتحیر الانسان ویبقی متلھفاً ومبھوتاً۔

فمن العجائب التی لایسلمھا الیوم احدٌ عقیدۃ موت الإلٰہ ماھی یتعجب بسمعھا الالٰھیون ویمزع اللحد ویقول ایموت الالٰہ؟ کیف یموت الإلٰہ؟ الیوم نطالع بالایجاز ھذہ العقیدۃ اللاحدیثۃ:۔

حضارۃ مصر ھی اقدم الحضارات ویحفظ التاریخ سجلّات مصر التی کانت فی زمان قبل المسیح علیہ السلام بستۃ الف سنۃ (LESSON IN THE HISTORY OF INDIA, BY MAC MILLAN AND COMPANY, 1913 P.7) ویمکن ان یکون مذھب مصر اقدم المذاھب ایضا او اوّل مذھب تیسّر لنا أخطوانہ یقول القسیس غلام مسیح فی کتابہ "کوائف العرب" بالأردیۃ ص ۱۵:

"تاسس فی اولاد حام بن نوح مذھب خاص یسمّی المذھب المصری۔ وھذا المذھب کان مذھبًا واحدیًا یسلّم کل ماینظر فی الکون، الھًا۔ ویقرّر الولادۃ والموت للالٰہ"

ویقول ھذا المذھب فی الملوک القدماء بانھم یصیرون "اوس رِسْ"[1] بعد ان تقع لھم مدارج متشبثۃ من الموت۔ ثم انتشرت ھذہ العقیدۃ بین الامراء والجماھیر (A LION HAND BOOK THE WORLD RELIGIONS: 1982 P.78 COL.1) المعنی ان اول نشأۃ عقیدۃ ولادۃ الإلٰہ وموتہ کان فی المذھب المصری ولعلہ بلغ الی بابل من ھناک۔ یقول القسیس المذکور فی کتابہ ص ۵۷: "یؤلف فی عادیات بابل ونینوہ واکاد واور وفینیکی وکنعان ان قریبًا من زمان ابراھیم عامۃ الناس کانت

---

[1] "اوس رِس"، مصطلح خاص فی المذاھب الوثنیۃ

© rasailojaraid.com